

شرح كتاب التوحيد 04 - باب من جحد شيئاً من الأسماء

والصفات

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلىه واصحابه أجمعين - [00:00:02](#)

اما بعد نعم يقول الإمام المجدد شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب التميمي رحمة الله تعالى رحمة واسعة في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد قال باب من جحد شيئاً من الأسماء والصفات - [00:00:19](#)

وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن قال الإمام المجدد شيخ الإسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في كتابه المبارك كتاب التوحيد قال باب من جحد شيئاً من الأسماء والصفات - [00:00:41](#)

اي من أسماء الله تبارك وتعالى الحسنى وصفاته العليا ومعنى جحد اي انكر ونفى ولم يثبت شيئاً من الأسماء والصفات وشيئاً جاءت نكارة في سياق الشرط فتفيد العموم اي من جحد اي شيء - [00:01:02](#)

من أسماء الله وصفاته ولو أسماء واحدة او صفة واحدة فما حكمه وايراد المصنف رحمة الله تعالى هذه الترجمة في كتاب التوحيد لأن الأيمان باسماء الله وصفاته ركن من اركان الأيمان بالله - [00:01:29](#)

لأن الأيمان بالله سبحانه وتعالى يقوم على اركان ثلاثة ايمان بوحدانية الله جل وعلا في ربوبيته وايمان بوحدانية الله جل وعلا في اسمائه وصفاته وايمان بوحدانية الله تبارك وتعالى في الوهبيته - [00:01:57](#)

ولهذا قال العلماء رحمة الله تعالى التوحيد ينقسم إلى اقسام ثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد الأسماء والصفات وتوحيد الالوهية توحيد الأسماء والصفات هو قسم من اقسام التوحيد وركن من اركان الأيمان بالله - [00:02:20](#)

ومعنى ذلك ان من لم يؤمن بأسماء الله وصفاته لا يكون مؤمناً بالله عز وجل لا يكون مؤمناً بالله عز وجل لأن الأيمان بالله يقوم على هذه الاركان الثلاثة والتي منها الأيمان باسماء الله - [00:02:42](#)

تبارك وتعالى وصفاته فالإيمان بالاسماء والصفات هو من الأيمان بالله جل وعلا ولا يكون مؤمناً بالله جل وعلا من كان منكراً لاسماء الله تبارك وتعالى او منكراً لصفاته جل وعلا - [00:03:00](#)

بل ان الواجب تعظيم اسماء الله وصفاته ومعرفة مكانتها وانها بوابة الائمان والهداية والسعادة والفلاح في الدنيا والآخرة فان العبد كلما كان اعرف بالله وباسمائه وصفاته كلما كان ذلك اعظم في خشيته لله كما قيل من كان بالله اعرف - [00:03:24](#)

كان منه اخوف ولعباته اطلب وعن معصيته ابعد وقد صح في الحديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة. وهذا - [00:03:57](#)

ان معرفة الأسماء الحسنى وما تتضمنه من الصفات العليا لله تبارك وتعالى من موجبات دخول الجنة والنجاة من النار ومن موجبات محبة الله سبحانه وتعالى لعبدته. وادخاله له الجنة ولعلنا جميعاً نذكر - [00:04:16](#)

قصة الصحابي الجليل وهي في صحيح البخاري الذي امره النبي صلى الله عليه وسلم على سرية فكان يقرأ بهم في كل ركعة بقل هو الله احد. فاشكّل ذلك على من معه من الصحابة - [00:04:38](#)

فلما رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له خبره قال سلوه لاي شيء يفعل ذلك فسألوه فقال لأن فيها صفة الرحمن وانا

احب الرحمن لان فيها صفة الرحمن. وانا احب الرحمن - 00:04:56

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه. وفي الحديث الاخر قال اه اخبروه ان حبك ايها ادخلك الجنة ولها باب

الاسماء والصفات باب شريف عظيم من ابواب العلم ينبغي على المسلم ان يقبل عليه بمحبة وصدق ورغبة - 00:05:17

قوية في ان يعرف اه اسماء ربه تبارك وتعالى الحسنى وان يعرف صفاته جل وعلا العليا ليزداد ايمانا ليزداد تصديقا

ليزداد اقبالا على الله تبارك وتعالى ليزداد ايضا بعدا عن - 00:05:39

المعاصي والذنوب فكم لهذه المعرفة معرفة اسماء الله تبارك وتعالى وصفاته من الاثر العظيم في سلوك العبد استقامة وزكاة وصلاحا

وملازمة عبادة الله تبارك وتعالى وبعدا عما نهى الله سبحانه وتعالى عنه وحرمه على عباده - 00:06:00

فهذا باب شريف من ابواب العلم وباب رفيع جدا وله مكانته العظيمة وهو كما تقدم ركن من اركان الايمان بالله فلا يكون مؤمنا بالله

سبحانه وتعالى من كان جاحدا لشيء من اسماء الله تبارك وتعالى - 00:06:27

على وصفاته فلما كان ذلك بهذه المكانة والمنزلة العالية عقد المصنف رحمة الله تعالى هذه الترجمة لبيان اهمية هذا العلم علم

توحيد الاسماء والصفات وشرف هذا العلم واهمية العناية به. وفي الوقت نفسه خطورة الانكار - 00:06:48

لشيء من اسماء الله تبارك وتعالى او شيء من صفاته جل وعلا وما ينبغي ان يعلن في هذا المقام ان الخطأ في اسماء الله وصفاته

ليس كالخطأ في اي اسم اخر - 00:07:18

الخطأ باسماء الله تبارك وتعالى وصفاته ليس كالخطأ في اي امر اخر. لان الخطأ في اسماء الله تبارك وتعالى بالغ في الخطورة مبلغا

عظيما وللتوضيح اذرب مثالين فيهما فائدة عظيمة جدا - 00:07:39

وأقدم هذين المثالين بمقدمة الا وهي ان باب الاسماء والصفات يقوم على ركنين اثنين يقوم على ركنين وهمما الاثبات بلا تمثيل

والتنزيه بلا تعطيل. على هذا يقوم توحيد الاسماء والصفات ان تثبت - 00:08:01

لله تبارك وتعالى ما اثبتته لنفسه من الاسماء الحسنى والصفات العليا وان تنفي ما نفاه الله تبارك وتعالى عن نفسه وما نفاه عنه رسوله

صلى الله عليه وسلم من النقصان وما لا يليق بجلاله وكماله وعظمته سبحانه على حد قوله - 00:08:28

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قوله ليس كمثله شيء هذا النفي وقوله وهو السميع البصير هذا الاثبات فتوحيد الاسماء والصفات

قائم على النفي والاثبات والخطأ في هذا الباب الخطأ في هذا الباب اما ان يكون - 00:08:51

باثبات ما نفاه الله او بنفي ما اثبتته الله لا يخرج عن هذين الخطأ في باب الاسماء والصفات اما ان يكون باثبات ما نفاه الله او بنفي ما

اثبته الله سبحانه وتعالى. وكل من الخطأين في غاية الخطورة - 00:09:14

والآن الى المثالين من القرآن في بيان خطورة الغلط في اسماء الله تبارك وتعالى وصفاته سواء بنفي ما اثبت او باثبات ما نفي اما

الاول وهو اثبات ما نفاه الله - 00:09:36

فمما نزه الله تبارك وتعالى نفسه عن الولد في ايات كثيرة جدا منها سورة الاخلاص التي اخلصت لبيان صفة الرحمن ومررت معنا قصة

الصحابي رضي الله عنه في قراءته لهذه السورة وحبه العظيم لها - 00:09:59

وفوزه بتلك الكرامة العظيمة دخول الجنة. قال اخبروه ان حبك ايها ادخلك الجنة فهذه السورة العظيمة فيها قول الله سبحانه لم يلد

ولم يولد نزه نفسه عن الولد فمن اثبت هذا الذي نفاه الله - 00:10:20

من اثبت لله الولد والله جل وعلا نزه نفسه عنه. انظروا خطورة اثباته نفاه الله. في قول الله جل وعلا في سورة مريم وقالوا اخذ

الرحمن ولدا و قالوا اخذ الرحمن ولدا. ماذا قال الله - 00:10:43

لقد جئتم شيئا ادا ادى كلمة قوية التعبير عن خطورة الامر الذي وقع فيه هؤلاء وفي المعنى نفسه معنى ادن الفاظ كثيرة جدا لكن

جاءت هذه اللفظة في قوتها. دلالة على خطورة هذا الامر الذي ارتكبه هؤلاء. لقد جئتم شيئا - 00:11:02

ان ادا يقول ذلك رب العالمين عندما قالوا اخذ الرحمن ولدا قال لقد جئتم شيئا ادا اي بالغا في الجرم والخطورة المبلغ العظيم الكبير

لقد جئتم شيئا ادا تکاد السماوات يتقطعن منه وتنشق الارض وتخرب الجبال هذا ان دعوا للرحمن ولدا - 00:11:30

فالغلط في اسماء الله تبارك وتعالى وصفاته امر ليس بالهين انظر سماوات وارض وجبال كلها تتتصدع وتندك ويحصل لها ما يحصل من عظم هذا الجرم وكبر هذا الائم هؤلاء اثبتوا ما نفاه الله سبحانه وتعالى. فترتب عليه ما ترتب مما ذكره الله سبحانه وتعالى في هذا السياق المبارك - 00:11:57

ايضا النوع الآخر وهو نفي ما اثبتته الله نفي ما اثبتته الله سبحانه وتعالى لنفسه من الاسماء والصفات. ايضا في غاية الخطورة حتى لو لم ينفي الصفة كاملة نفي بعزم المعاني المتعلقة بالصفة ايضا في غاية الخطورة - 00:12:27

ولهذا يقول الله سبحانه وتعالى بل ظننتم ان الله لا يعلم انظر الخطورة هنا بل ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعلمون هذا ما هو ما نوع الغلط هنا - 00:12:52

بل ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعلمون. ما نوع الغلط نفي ما اثبتته الله سبحانه وتعالى اثبت لنفسه العلم المحيط العلم الذي وسع كل شيء ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما - 00:13:12

علمه وسع كل شيء فقال هؤلاء هذا القول الائم واعتقدوا هذه العقيدة الباطلة. قال جل وعلا بل ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعلمون. هل نفوا الصفة من اصل - 00:13:34

هل هؤلاء نفوا الصفة من اصلها او انهم اثبتوا الصفة من حيث هي لكنهم انكروا سعة علم الله وان الله سبحانه وتعالى تعالى عما يقولون قد يعزب عنه كثير من اعمال العباد وتخفي عليه - 00:13:50

مع انهم يثبتون ظاهر الاية يدل على انهم يثبتون اصل الصفة لكنهم نفوا سعة علم الله ماذا ترتب على هذا الانكار بل ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعلمون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم - 00:14:09

اي اهلكم واقعكم في غاية الهالك وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارذاكم فاصبحتم من الخاسرين ان يصبروا فالنار مثوى لهم. وان يستعثروا بما هم من المعذبين فانظر كيف يترتب على الغلط - 00:14:30

باسماء الله سبحانه وتعالى ما يترتب من العواقب الوخيمة والآمالات الخطيرة على الانسان في دنياه وآخره ولهذا يجب على العبد ان يتقي الله سبحانه وتعالى وان يعظم هذا العلم علم الاسماء والصفات - 00:14:52

وان يحذر غاية الحذر من الغلط في هذا الباب لا ان ينفي شيئا اثبتته الله ولا ان يثبت شيئا نفاه الله سبحانه الله ونحن نتأمل هذا الامر وخطورته نأسف لحال بعض الناس - 00:15:13

ممن دخل عليهم بعض الدوافع بسبب علم الكلام الباطل وعلم الفلسفة البغيض المشين واصبح بعض الناس سبحانه الله تجد عنده شيء من الجرأة في الانتقاد فيما يتعلق باسماء الله تبارك وتعالى وصفاته - 00:15:31

وتجد بعضهم لا يتورع ولا يخاف تذكر له الاية الكريمة التي فيها صفة لله سبحانه وتعالى فتجده بملئ فيه يقول كيف هذا وهذا ما يمكن ولو اثبتنا هذا للزم كذا - 00:15:55

والازم كذا الى اخر ذلك من الفلسفات الكلامية التي ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان الصحابة رضي الله عنهم سمعوا هذه الآيات ايات الصفات وسمعوا احاديث الصفات فامنوا بها وامرها كما جاءت ولم يتعرضوا لها بكيف او اعتراض او انتقاد كما فعله هؤلاء - 00:16:13

الامام مالك رحمه الله وتعرفون القصة عندما دخل عليه رجل وقال يا ابا عبد الله الله يقول الرحمن على العرش السماء الرحمن على العرش استوى. كيف استوى كيف استوى هذا السؤال - 00:16:39

خطير جدا خطير جدا الایمان بالله التعظيم لله جل وعلا الخوف من الله سبحانه وتعالى ما يتجرأ معه الانسان ان يخوض في اسماء الله او صفاته في مثل هذه السؤالات المبتدعة - 00:17:01

قال كيف استوى قال الراوي فغضب مالك رحمه الله تعالى حتى علاه الرحماء تصبب عرق العادة نحن نتصبب عرق اذا اخذ شيء من دنيانا اذا اخذ شيء من دنيانا نتصبب عرقا - 00:17:22

تصبب عرقا رحمه الله تعالى عندما تدعى هذا المتعدي على صفات الله لهذا السؤال كيف استوى علاه الرحباء ثم قال رحمه الله كلته

المشهورة. الاستواء معلوم معناه واضح بين - 00:17:46

الرحمن على العرش استوى علا وارتفع استواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى الاستواء معلوم يعني معناه واضح والكيف مجهول لماذا
مجهول لأن الله سبحانه أخبرنا أنه استوى ولم يخبرنا كيف استوى - 00:18:11

فثبتت الذي أخبرنا الله به ونسكت عن الذي لم يخبرنا به الكيد مجهول أخبرنا أنه استوى ولم يخبرنا كيف استوى. فثبتت الذي أخبرنا
به سبحانه ونسكت عن الذي لم يخبرنا به - 00:18:28

قالوا وكيف مجهول؟ والآيمان به أي الاستواء واجب. لانه ثابت في القرآن وفي السنة والسؤال عنه أي عن كيفية الاستواء بدعة وما
اراك الا رجل سوء أخرجوه عن رحمة الله - 00:18:47

كيف يسأل عن صفات الله تبارك وتعالى بهذا السؤال والعلماء رحمهم الله قالوا هذه الكلمة العظيمة للامام مالك رحمة الله هي بمثابة
القاعدة التي تطبق في جميع الصفات أي صفة يسأل عنها سائل كيف؟ نقول له الصفات معلومة أي معانيها معلومة وكيفياتها مجهولة
- 00:19:04

الآيمان بالصفات واجب والسؤال عن كيفيةاتها بدعة ساقول مع خطورة هذا الامر تجد في بعض الناس من
عنه جرأة لما يذكر حديث النزول ينزل ربنا هذا الحديث رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يقرب من ثلاثين صحابيا -

00:19:32

ذكراهم باسمائهم واحدا ورواياتهم الامام ابن القيم رحمة الله في كتابه الصواعق المرسلة وبلغ عدده من ذكرهم ثمان وعشرين
صحابيا. كلهم روى هذا الحديث. هو حديث متواتر عند أهل العلم - 00:19:58

وكل هؤلاء الصحابة الذين بلغ عددهم هذا المبلغ كلهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينزل ربنا الى السماء الدنيا امن
به كما جاء وامرها كما ورد ولم ينتقدوا - 00:20:15

الآن تجد في بعض الناس يقول اه عندما يأتي هذا الحديث يقول كيف ويبدأ بورد اشياء عقلية الصحابة رضي الله عنهم كانوا اذكى
منك وافهم ولم يسألوا وعندما كفوا عن السؤال - 00:20:31

كفوا عن بصيرة النافذة وعلموا ان مثل هذه الاسئلة مما لا خير فيها ولها كف عنها الصحابة عن بصيرة وعن ايمان عن بصيرة نافذة
كفوا ولها يجب علينا ان يسعنا ما وسع الصحابة - 00:20:53

رضي الله عنهم وارضاهم وان نعظم اسماء ربنا تبارك وتعالى وصفاته جل في علاه وان ثبتتها له عز وجل كما ثبتتها لنفسه وكما ثبتتها
له رسوله عليه الصلاة والسلام هذا المعنى المتقدم - 00:21:13

يعينك عليه اعنة عظيمة جدا ان تستذكر امورا ثلاثة. مهمة جدا في هذا الباب الامر الاول انه لا احد اعلم بالله من الله قل انت اعلم
ام الله؟ لا احد اعلم بالله من الله - 00:21:33

الامر الثاني لا احد اعلم بالله من خلق الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم. القائل ان اخشاكم لله واعلمكم بالله انا لو اعلم خلق الله
بالله صلوات الله وسلامه عليه. الامر الثالث - 00:21:51

الله سبحانه وتعالى بالنسبة لنا غيب لم نره الله سبحانه وتعالى بالنسبة لنا غيب لم نره اذا ليس ثمة سبيل للخوض في هذا الامر
والكلام فيه الا من خلل الوحي - 00:22:11

كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام المبلغ عن الله فإذا جاءت الآيات وجاءت الاحاديث مهمتنا الآيمان والتسليم ليس الاعتراض
والانتقاد مثل ما قال الامام الذهري رحمة الله تعالى من الله الرسالة - 00:22:35

وعلى الرسول البلاغ وعليها التسليم بعض الناس لم يقف على قدم التسليم وإذا جاءت الآيات بدأ يقول لم؟ وكيف؟ ولماذا؟ وينتقد
ويعرض وربما ايضا يرد ويتحدى فالمحض رحمة الله اهتماما منه بهذا العلم العظيم المبارك عقد هذه الترجمة لبيان خطورة جحد اي
انكار - 00:22:53

شيء من اسماء الله الحسنى وصفاته العليا وكما قدمت قوله من جحد شيئا شيئا جاءت نكرة في سياق الشرط فتبين العموم اي ولو

اسماء واحدا ولو صفة واحدة فالامر في غاية الخطورة - 00:23:23

قال رحمة الله وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربى لا الله الا هو عليه توكلت
والىه متاب قوله جل وعلا وهم يكفرون بالرحمن - 00:23:44

ذكر جل وعلا في هذا السياق انكار المشركين انكاراً المشركين لهذا الاسم من اسماء الله سبحانه وتعالى الذي هو الرحمن واصفاً لهم
بالكفر في سياق ذكر انكارهم لهذا الاسم واصفاً لهم بالكفر في سياق ذكر انكارهم لهذا قال لهم يكفرون بالرحمن - 00:24:11
يعني عبر عن او اخبر عن جحدهم لهذا الاسم بالكفر يكفرون بالرحمن لأنهم جادلوا هذا الاسم والقصة معروفة في صلح الحديبية لما
امر النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب ان يكتب - 00:24:38

الصلح الذي كان بينهم قال اكتب باسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل بن عمرو موفد آآ المشركين في عقد هذا الصلح قال لا نعرف
الرحمن قال لا لا نعرف الرحمة - 00:24:58

اكتب باسمك الله اكتب باسمك الله لا نعرف الرحمن ثم ان سهيل فيما بعد اسلم من الله عليه بالاسلام قال وهم يكفرون بالرحمن
نفيهم لهذا الاسم اعده رب العالمين جل وعلا كفرا بالرحمن. نفي هذا الاسم عده جل وعلا كفرا بالرحمن - 00:25:19
فهذا يفيدنا ان جحد اسم واحد من اسماء الله او صفة واحدة من صفات الله الثابتة في كتابه والثابتة في سنة نبيه صلى الله عليه
وسلم يؤدّوا كفرا بالرحمة بعد كفرا بالرحمن سبحانه وتعالى. قال وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن. قل هو ربى - 00:25:44
قل اي الرحمن الموصوف الرحمن الذي له هذا الاسم وهذا الاسم من الاسماء المختصة بالله لان بعض اسماء الله مشتركة اما هذا
الاسم فهو من الاسماء المختصة بالله لا يطلق الا عليه. سبحانه وتعالى. وهو دال على ثبوت الرحمة. صفة - 00:26:09
وقيامها به وانها صفة لا تنفك عن الله سبحانه وتعالى. ملازمة لذاته لا تنفك عن ذاته. وهي بهذا الاعتبار صفة الرحمة صفة ذاتية
وباعتبار تعلقها اه المرحوم وكان بالمؤمنين رحيمها هي من صفات الافعال - 00:26:34

قوله سبحانه وتعالى وهم يكفرون بالرحمن فيه اثبات هذا الاسم وفيه اثبات الصفة صفة الرحمة والله سبحانه وتعالى امر نبيه ان
يقول على اثر ذلك قل هو ربى لا الله الا هو عليه توكلت والىه متاب. اي الرحمن - 00:26:55
الذى له هذا الاسم العظيم الموصوف بالرحمة التي وسعت اه كل شيء هو ربى اي هو خالقى هو موجدى هو الملك لهذا الكون
لا شريك له هو ربى لا الله الا هو - 00:27:18

لا الله الا هو. وتأمل هذه الاية الكريمة جمعت انواع التوحيد الثلاثة جمعت انواع التوحيد الثلاثة الرحمن في الاسماء والصفات ربى
الربوبية لا الله الا هو توحيد الوهية جمعت انواع التوحيد الثلاثة هذه الاية - 00:27:38
الكريمة. قل هو ربى لا الله الا هو عليه توكلت والىه متاب. اي اعتماد قلبي وتفويضي في امورى كله اه عليه والىه متاب اي اوبة
ورجوع رجوعي وانابتي اليه سبحانه وتعالى - 00:27:57

وحده جل في علاه نعم قال وفي صحيح البخاري قال علي رضي الله عنه حدث الناس بما يعرفون. اتريدون ان يكذب الله ورسوله ثم
اورد رحمة الله تعالى هذا الاثر العظيم عن - 00:28:14

اه امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه الخليفة الراشد انه قال حدثوا الناس بما يعرفون حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون
ان يكذب الله ورسوله وهذا هو التعليل. تعليل قوله حدث الناس بما يعرفون - 00:28:39
تعليق ذلك قوله اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ صلى الله عليه وسلم يوضح لنا هذا المعنى ما ثبت في الصحيح عن ابن مسعود اه
رضي الله عنه وارضاه انه قال ما انت - 00:29:01

بمحدث قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم الا كان فتنة لهم او كما جاء عنه رضي الله عنه وارضاه وهذا فيه اهمية التدرج مع المتعلمين في
العلم والتعليم والبدء معهم ببخاري - 00:29:18
العلم واصول العلم وجذام العلم قبل التفاصيل ودقائق العلم التي قد تشكل على اه الانسان في اه بدايات الامور قد تشكل عليه في
بداية الامور فيبدأ معه بالاصول العامة والقواعد - 00:29:40

اه الجامعة واسس الدين العظام ويتردج معه في ذلك. لكن ان حدث بحدث لا يبلغه فهمه مثل ما قال علي حدثوا الناس بما يعرفون
يعنى، لا يفقهه ان حدث بحدث لا يبلغه فهمه لانه ما ١١٢ - ٥٨:٢٩:٥٠

يعنى لا يفقه ان حدث بحديث لا يبلغه فهمه لانه ما زال - 00:29:58

في أوليات التعلم وأوليات التحصيل والفهم فربما حدث بحديث كان له فتنه فهذا فيه أهمية التدرج مع آآ الملتقي الم تعلم في هذا الباب. ولا يعني ذلك ان اسماء الله الحسني وصفاته العليا - 00:30:17

الحقيقة ما لا يبلغه فهم - 40:30:00

هذا المبتدأ والمتلقي فانه لا يعلم ولا يذكر له في بدايات الامور حتى لا يكون فتنة له. فهذا معنى قوله رضي الله عنه حدث الناس بما عرف من هذا فهذا من 00:30:58

اه مهمات المعلم التدرج في التعليم ويكون التدرج بالاصول الكبار واسس الدين اه العظيمة وقواعد
الاحامدة ثم ياتي تدرج ١٤٢٠ بعد ذاك الله ثم المحمد ثم الاقا اه منة مهكنا - ١٦:١٦:٣١:٠٠

ان يكذب الله ورسوله لان اذا حدث بحديث قد لا يبلغه فهمه ربما يقع في الانكار - 00:31:39

والتكذيب لله او للرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم مناسبة للباب. مناسبة اهل الباب اشرت اليها اه ذكرت اه ليس
المراد ان الاسماء والصفات من هذا القبيل لكن قد يكون في بعض الدقائق دقائقه هذا العلم - 00:32:00

المراد ان الاسماء والصفات من هذا القبيل لكن قد يكون في بعض الدقائق دقائق هذا العلم - 00:32:00

ال المتعلّم قد يكون فتنّة له - 00:32:25

المتعلم قد يكون فتنة له - 00:32:25

قد يكون فتنة له يعني الان لو ان شخصا جاء الى بعض المبتدئين او حديث عهد مثلاً بالسلام. او قليل العلم ثم دخل معهم في في بعض مثلاً الدقائق في هذا العلم ودخل ايضاً في المناقشات وردود اقوال المخالفين وما - 00:32:40

في، بعزم مثلاً الدقائق، في هذا العلم ودخل، ابضاً في المناقشات وردود اقوال المخالفين، وما - 00:32:40

ويقولونه في من شبّهات وما يرد عليهم بهم من ردود ونحو ذلك. ربما يكون هذا فتنّة له يكون فتنّة له يصبح يعني اه امر الدين عندهم من الامم المغضّلات بينما ينفع ان ان يتدرج به وبأخذ الدين باللهينية متدرج اه ف مسائله بحسب حاجته من

00:33:03 - خود را

الدين وجوامعه العظيمة نعم قال رحمه الله تعالى وروى عبد الرزاق عن معاذ عن أبيه عن ابن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهم انه رأى رجلاً سمع حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم فـ الصفات استنكاراً لذلك - 33:33:00:33

00:34:00 - المصنف في

00:34:30 - ملکه زنگنه طالعمر - زنگنه طالعمر - زنگنه طالعمر - زنگنه طالعمر - زنگنه طالعمر

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه رأى رجلا انتفاض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فالصفات استنكارا لذلك

00:34:53 - جلا، أى، انه ثانية مرة اسمعوا

انتفض لما سمع حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنكاراً لذلك ظاهر اه هذه الرواية
التـ. بـ: أيدينا أن هذا الحديث أوا. مـة بـسمـعـه 00:35:16

الثالث: أبدينا أن هذا الحديث أواصرة بسمعه -

اول مرة يسمعه. فكان بالنسبة له غريب وليس غريب مستنكر ولهذا حصل له رعدة حصل له رعدة انتفظ كما جاء في الرواية هنا انتفظ اعز حسنه ادعوه هذا الارتعاد او انتفاض الحسنه كان اسْتَكَار - 00:35:37

11- انتقام مهنا الاتصالات انتقام - الماء - كالانسان - 00:35:37

استئنكاً لذكٍ مثاً ما هو معبٌ هنا قال استئنكاً لذكٍ اه استئنكاً لما حاء فـ هذا الخبر الذي هو من احاديث الصفات والمدار

باحاديث الصفات اي صفات الله سبحانه وتعالى - 00:36:02

هذا الذي قاله او هذا الذي حصل لهذا الرجل قد يحصل ايضا لغيره قد يحصل لغيره ولا سيما من ابتلوا بشيء من علم الكلام ودخلت عليهم شيء من شبهاته. فإذا سمع بعض الاحاديث - 00:36:19

التي يسمعها لأول مرة وتتنافى مع تلك القواعد التي اخذها من علم الكلام ينتفض ويرتعد وينكر ويصرح بعضهم ايضا بالانكار. وبعضهم يصرح بجحد الحديث بعضهم يصرح بجهد الحديث يقول هذا الحديث انا لا اقبله - 00:36:40

بعضهم الى هذه الدرجة يصرح بجحد الحديث وعدم قبوله يقوم من الاحاديث المجمع على صحته بل يقوم من الاحاديث المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويتجربا بعضهم رده عدم قبوله لماذا؟ لانه يتصادم مع قاعدته الكلامية. التي نشأ عليها - 00:37:00

فهذا الرجل بحضوره ابن عباس رضي الله عنهما لما سمع حديث من احاديث الصفات والحديث رواه ابن عباس ولعل هذا مما يفيدنا في فهم ما يتعلق بكلام علي بن ابي طالب ليس معنى كلام علي ابن ابي طالب انما نبين للناس صفات الله فها هو ابن - 00:37:22

يبين الصفات ويورد احاديث اه الصفات ومن يحصل عنده استنكار يعالج الخطأ الذي فيه ويبقى هذا العلم علما نعتني ايه ده والله سبحانه وتعالى في القرآن امرنا ان نتعلم هذا العلم - 00:37:44

ايات كثيرة في القرآن مبدوعة باعلموا او في اثناء الاية اعلموا او لتعلموا ثم يذكر شيء من صفات الله او اسمائه سبحانه وتعالى. ايات كثيرة جدا في القرآن يعني تقرب من الثلاثين اية - 00:38:02

وهذه الايات كلها دليل على اهمية تعلم اسماء الله وصفاته اعلموا او لتعلموا مثل قوله جل وعلا لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما لها نظائر كثيرة جدا في - 00:38:20

اه القرآن الكريم فالله امرنا ان نتعلم هذا العلم حظنا على ذلك في ايات كثيرة في اه القرآن الكريم فنتعلمه ونعلمه ونتدارسه وكل ما ازدادت معرفتنا باسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته ازداد تعظيم - 00:38:40

له وازداد حبنا له وازداد اقبالنا على طاعته. والله جل وعلا يقول انما يخشى الله من عباده العلماء اي بالله سبحانه وتعالى فهذا الرجل حصل له هذا الارتعاد والانتفاض استنكارا لما سمعه من - 00:39:00

آآ ما يتعلق بالصفات فماذا قال ابن عباس ماذا قال ما فرق هؤلاء ما فرقوا هؤلاء الفرق هو الخوف ايش الخوف هذا ما فرقوا هؤلاء؟ ايش الخوفة - 00:39:20

ما خوف هؤلاء على ماذا هذا الخوف لاي شيء يكون هذا الخوف؟ ما فرق هؤلاء وماء هنا استفهام كاري ما فرق هؤلاء؟ ماء هنا للاستفهام الانكاري. ينكر عليه خوف في غير محله - 00:39:44

هذا خوف وفرق في غير محله. لماذا هذا الخوف؟ يستنكر كيف يكون هذا الخوف عند الخوف الذي هو خوف استنكار خوف استنكار اللي عند سماعه لصفات الله لماذا هذا الخوف - 00:40:03

ويصفها ثابتة في القرآن او ثابتة في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. لا تذكر الحديث وانما انكر نفسك لا تذكر الحديث انكر نفسك اذا اذا ثمة اشكال فالاشكال فيك انت - 00:40:22

اذا ثمة خلل فيك انت لا تستنكر كلام الله ولا تستنكر كلام رسوله. عليه الصلاة والسلام فيما يخبر به عن ربه سبحانه وتعالى الخلل فيك انت اذا كان عندك استنكار فهذا راجع الى خلل فيك. ما فرقوا هؤلاء يقول - 00:40:40

ما فرقوا هؤلاء والاستفهام هنا انكاري ما فرقوا هؤلاء اي على ما يخاف هؤلاء. مستنجرها هذا الخوف الذي جاء في غير محله وضبطت الكلمة ضبطا اخر ما فرق هؤلاء بفتح الفاء وتشديد الراء ما فرق هؤلاء - 00:41:00

وتكون ماء هنا ليست استفهامية وانما نافية ما ليست استفهامية وانما نافية. ما فرق هؤلاء اي لم يفرق هؤلاء ما فرق هؤلاء اي لم يفرق هؤلاء ما عندهم تفرقة ما عندهم تفرقة - 00:41:24

والتفرقة التي يشير اليها حسب هذا النبض للرواية التفرقة الذي هو علم يفرق به الانسان بين الحق والباطل الهدى والضلال عندما يكون مثلا شخص يذكر له شيء صحيح ثابت وينكره - 00:41:44

يحدث عنده استئناف. هل هل عنده فرقان هل عنده فرقان او مثلا ينفي عنده شيء فيبنته وهو منفي اصلا في الكتاب والسنة هل عنده فرقان؟ ليس عنده. فيقول ما فرق هؤلاء. يعني هذا الانكار مبني على عدم علم بالتفرق بين الحق والباطل - 00:42:06 والهدي والضلال. سبب ذلك ان ما عنده تفرقه والمراد الفرقاء بالتفرق او ما فرق هؤلاء المراد بذلك اي ما ليس عنده فرقان. يفرق بين الحق والباطل. ليس عنده فرقان لو كان عنده فرقان - 00:42:26

ان تتقوا الله يجعل لكم فرقان اي علما وبصيرة تفرقون به بين الحق والباطل ولهذا كلمة ابن عباس حسب هذه الرواية نستفيد منها ان اي شخص ينكر شيء من اسماء الله وصفاته او ينكر اي شيء من - 00:42:46

الأشياء الثابتة في الكتاب والسنة فانكار مبني على انه ليس عنده الفرقة ليس عنده فرقان لو كان عنده فرقان بين الحق والباطل لم لم يكن عنده هذا النفي وهذا ايضا نستفيد منه فائدة اخرى اهمية العلم الشرعي - 00:43:05

لان العلم الشرعي هو وحده الذي يفرق به بين الحق والباطل يفرق به بين الهدي والضلال يماز به بين الخبيث والطيب. قال ما فرق هؤلاء او حسب الرواية الاخرى ما فرق هؤلاء - 00:43:25

يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه هذا كلام لا بد ان يفهمون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه. هذا في اشارة - 00:43:46

من هذا الامام الراسخ في العلم رضي الله عنه وارضاه الى ما دلت عليه الآية الكريمة في سورة ال عمران قول الله سبحانه وتعالى وهو الذي هو الذي انزل عليك الكتاب - 00:44:13

منه ايات محكمات هن ام الكتاب. واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. هذا الامام ابن عباس رضي الله عنهما جاء عنده انه قال انا من الراسخين في العلم الذي - 00:44:32

حين يعلمون تأويله فالقرآن منه ايات محكمات هن ام الكتاب ومعنى هن ام الكتاب اي هن الاصول عليهن المعمول وجميع ما يتتشابه عليك في القرآن رده الى هذه الآيات المحكمات - 00:45:01

وايات اخر في القرآن متشابهة وايات اخر في القرآن متشابهات لا بد ان نفهم هنا المراد بالاحكام والمراد التشابه المراد بالاحكام ظهور المعنى. منه ايات محكمات اي واضحة المعاني. ظاهرة بينة - 00:45:22

ليس في ليس في معناها اي اشكال وايات اخر من القرآن متشابهات اي في معانيها بعض الخفاء ولا يزول هذا الخفاء الا للراسخين العلم مثل ما قال الله جل وعلا وما يعلم تأويله الا الله والراسخون اي المتشابه الظمير في قوله وما يعلم تأويله - 00:45:46 اي المتشابه اي المتشابه الا الله هذا على قراءة الوصل اما على قراءة الفصل فان المراد بالتشابه ليس هذا. ليس المراد بالتشابه خفاء المعنى وانما المراد بالتشابه الحقيقة والكيفية فيجب الوقف هنا - 00:46:13

منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله اذا كان المراد بالتشابه اي الحقيقة هو الكيفية والكن - 00:46:38

والراسخون في العلم يقولون امنا به. اما اذا اراد اذا اريد بالتشابه اي خفاء المعنى فليس في القرآن معاني تخفي على جميع الامة لم يخاطبنا الله سبحانه وتعالى بكلام لا يفهم اطلاقا - 00:46:58

بل في القرآن ايات لا يفهمها الا اهل الرسوخ فهي متشابهة ويراد بالتشابه هنا ليس التشابه المطلق وانما المراد بالتشابه هنا التشابه النسبي ليس المراد بالتشابه التشابه المطلق بحيث لا تفهم مطلقا. لا يوجد في القرآن ايات لا تفهم اطلاقا - 00:47:16

الله خاطبنا بكلام عربي مبين لكن في القرآن ايات متشابهات اي معناها خفي خفاء نسبي ما معنى خفاء نسبي اي بعض الناس يفهمونها وبعض الناس لا يفهمونها. الذي يفهمها اهل الرسوخ في العلم - 00:47:42

مثل ابن عباس قال انا من راسخين في العلم الذين يعلمون تأويله الذين يعلمون تأويله فهذا هو المعنى ابن عباس يقول رضي الله عنه هنا يقول يجدون رقة عند محكمه - 00:48:00

جذور رقة عند محكمة. المراد بالمحكم هنا اي الواضح الواضح واضح المعنى يجدون رقة تخشع قلوبهم تلين تقبل نفوسهم عند محكمه ويهلكون عند متشابهه ويهلكون عند متشابهين اي ما يشتبه عليهم - [00:48:22](#)

حتى فيما يتعلق بالاسماء والصفات قد يشتبه على انسان ما لقلة علمه فهذا الاشتباه ليس معناه ان علم الاسماء والصفات من علم المتشابه لا لكن قد يكون بعض المعاني او بعض الدقائق المتعلقة ببعض الاسماء والصفات تتشتبه على بعض الناس. وهذا من الاشتباه النسبي - [00:48:46](#)

مثل ما حصل لهذا الرجل ولها قال ابن عباس رضي الله عنهم يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه قف هنا عند قوله يهلكون في هلاك هنا اليه كذلك يهلكون عند متشابهه. ما نوع الهلاك - [00:49:09](#)

ما هو هذا الهلاك الذي يحصل الرد عدم الایمان التردد في الاثبات الشك في اثبات ذلك التردد فيه آيرتعد استنكارا هذا هلاك مر معنا نظير ذلك في الاية قال وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اردكم يعني اهلكم - [00:49:34](#)

ابن عباس قال يهلكون عند متشابهه اذا ثمة هلاك هنا موطن هلاك اناس يهلكون تأثيهم ايات من ايات الصفات او احاديث من احاديث الصفات تستنكرها قلوبهم تردها قلوبهم لا تقبلها نفوسهم - [00:49:59](#)

هذا الرد وهذا الاستنكار وهذا العدم لعدم القبول لهذه الصفات ما هو ما هو بما بين رضي الله عنهم هذا الهلاك. قال يهلكون عند متشابهه يهلكون عند متشابهه اذا كان ابن عباس رضي الله عنهم - [00:50:21](#)

قال هذه الكلمة في مثل هذا الموقف ولم توجد بعد مدارس علم الكلام مدارس علم الكلام ما وجدت بعد في زمانه مدارس علم الكلام تحتها ردت اسماء كثيرة لله. وصفات كثيرة لله سبحانه وتعالى. أصبح من يتلقى هذا العلم - [00:50:42](#)

بكل سهولة يقول هذا ما اثبته. وهذا عقلي ما يقبله. وهذا لا يمكن ان اثبته. وهذا ولو ثبت في الحديث انا ما اقبله الى اخر ذلك يهلكون اذا كان هذا قبل لا ان يوجد هذا العلم - [00:51:03](#)

حصل عند الرجل شيء من الرعدة ارتعد لانه استغرب بسبب قلة علمه. فكيف بمن اصلا عنده قواعد كلامية تصان هذه الايات يتتصادم هذه آآ الاحاديث كم يقع في اولئك من الهلاك بسبب علم الكلام - [00:51:19](#)

ف تستفيد من من كلمة ابن عباس هذه رضي الله عنها خطورة علم الكلام الذي ترتب عليه انكار لكثير من اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته ولا اريد ان انقل على مسامعكم ببعض النقول المستهجنة - [00:51:38](#)

الغريبة السيئة البالغة في السوء مبلغا عظيما في انكار. اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته من من اه تربوا على هذه المدارس مدارس الفلسفة ومدارس علم الكلام والمنطق وغير ذلك وكيف ان هذه العلوم ولدت فيهم جرأة عجيبة جدا - [00:51:58](#)

في رد اسماء الله سبحانه وتعالى ورد صفاته فوقعوا في حظوظ الهلاك كما قال رضي الله عنه يهلكون عند متشابهين قال رحمة الله تعالى ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكروا ذلك - [00:52:20](#)

فأنزل الله فيهم وهم يكفرون بالرحمن قال رحمة الله ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن ان يذكر هذا الاسم من اسماء الله انكر ذلك قوله رحمة الله انكروا ذلك. الاشارة الى ماذا - [00:52:46](#)

الى الاسم نفسه انكروا ذلك اي انكروا الاسم لم ينكروا وجود الله. لم ينكروا انه هو رب الخالق لم ينكروا ذلك لانهم ان سئلوا من خلقكم من خلق السماوات من خلق الارض من خلق الجبال يقولون الله - [00:53:13](#)

يؤمنون لكن انكار في هذا الموضع انكار لهذا الاسم تحديدا انكار لهذا الاسم. مثل ما مر معنا في قصة سهيل في كتابة الصنف قال لا نعرف الرحمة هذا الاسم لا نعرفه - [00:53:29](#)

امتنع من قبول كتابة باسم الله الرحمن الرحيم امتنع من ذلك قال لا نعرف هذا آآ هذا الاسم فيقول رحمة الله ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن ان يذكر هذا الاسم لله انكروا ذلك - [00:53:45](#)

انكروا ذلك فأنزل الله فيهم وهم يكفرون بالرحمة ايضا نزل بسبب الموضوع نفسه قول الله سبحانه وتعالى في سورة الاسراء قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى - [00:54:12](#)

عندما تقول يا الله يا رب يا رحمن هذى كلها اسماء الله ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى قال الله سبحانه وتعالى والله الاسماء الحسنى
فادعوه بها قال في سورة الحشر - 00:54:30

في اخرها في سياق مبارك ذكر الله سبحانه وتعالى فيه آية سبعة عشر اسماء الحسنى قال هو الله الذي لا الله الا هو عالم
الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم - 00:54:46

هو الله الذي لا الله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون هو الله الخالق الباري
المصور. له الاسماء الحسنى يسبح لهم في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. له الاسماء الحسنى. هذى كلها اسماء الله - 00:55:03

ان لله تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة الرحمن اسم من اسماء الله العظيمة فهو لاء لما سمعوا هذا الاسم
استذكروه وجدوا هذا الاسم تحديدا وذكر بعض اهل العلم ان جحدهم هذا الاسم كان على وجه العناد - 00:55:26

ولهذا يوجد في بعض اشعارهم في الجاهلية اثبات هذا الاسم مثل قول احدهم الا قبض الرحمن ربى يمينه لقبض الرحمن رب يمينا.
فيه اذ ذكر هذا الاسم ويأتي في في اشعارهم ويأتي في منثور كلامهم - 00:55:54

فقليل ان هذا الانكار كان على وجه الجحود والعناد عن ادم قالوا لا نعرف الرحمن اكتب باسمك اللهم لا تكتب الرحمة ولهذا ابن ابن
جرير في كتابه التفسير قال بهذا الحرف - 00:56:13

زعم بعض اهل الغباء ان قريشا او الجاهلية لا يعرفون اسم الرحمة معروف الاسم عندهم موجود في اشعارهم. وذكر بعض اشعارهم
الموجود في هذا الاسم قال زعم بعض اهل الغباء - 00:56:36

ان الجاهلية او قريشا لا يعرفون اسم الرحمة. الاسم معروف عندهم موجود لكن قيل ان ذلك على وجه العناد والمكابرة
والمعنى قالوا لا ما نعرف الرحمة في رواية فيها كلام قالوا لا نعرف الا الرحمن - 00:56:54

اليمامة الميسيلمة الكذاب قالوا ذلك على وجه العناد على وجه آية العناد فيقول ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكر الرحمن انكروا ذلك فأنزل الله فيهم وهم يكفرون - 00:57:13

الشاهد ان الله سمي انكارهم لهذا الاسم وجدتهم له كفرا. قال يكفرون بالرحمن نعم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى عدم
الايام بجحد شيء من الاسماء والصفات. الاولى عدم الایام - 00:57:33

لجد شيء من الاسماء والصفات اي اذا اه حصل من الانسان جحد لشيء من اسماء الله الحسنى او صفاته العليا ولو شيء قليل ولو
أسماء واحدة فهذا يتربت عليه عدم الایام - 00:57:56

عدم الایام يعني انتفاء الایام. لأن الله عز وجل اه سمي جحد المشركين لاسمه الرحمن كفرا. قال وهم يكفرون بالرحمن نعم الثانية
تفسير آية الرعد تفسير آية الرعد وهي قول الله سبحانه وتعالى - 00:58:12

وهم يكفرون بالرحمن وهم يكفرون بالرحمن. كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلذل عليهم الذي اوحينا اليك وهم
يكررون بالرحمن قل هو ربى لا الله الا هو علية توكلت واليه متاب - 00:58:38

نعم تقدم تفسيرا الثالثة ترك التحديت بما لا يفهم السامع ترك التحديت بما لا يفهم السامع ليس المراد بترك التحديت يعني تركه مطلقا
والغاءه مطلقا وانما المراد التدرج بالسامعة ترك التحديت يعني ترك تحديته الان في هذه الفترة التي لم يبلغ علمه - 00:58:56

فيكون تحديته بما لم يبلغه علمه في مرحلة لاحقة ليس المراد بترك التحديت اي الغاء هذا الامر مطلقا وانما اه يراعى فيه التدرج مع
المتعلم التدرج مع الم تعلم في تلقي العلم. فإذا كان ثمة امر - 00:59:24

اه لا يبلغه فهمه ربما يتربت عليه فتنه لا يحدث به كمرحلة اولية ويؤجل الى مرحلة لاحقة حتى يتسع علمه ويتسع فهمه حتى يفهم
هذا الامر دون ان يكون له فيه فتنه - 00:59:45

الرابعة ذكر العلة انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله ولو لم يعتمد المنكر ذكر العلم اي في ترك التحديت بما لا يفهمه السامع ان انه
يفضي الى تكذيب الله ورسوله - 01:00:05

مثل ما قال علي رضي الله عنه اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ ولو لم يتعمد المنكر. قد لا يكون المنكر متعمد يعني قليل العلم لكن المشكلة - [01:00:23](#)

ليس في قليل العلم المشكلة في المتألوث بعلم الكلام هذا مصيبة مصيبة المتألوث بعلم الكلام هذا مصيبة يعني الشخص قليل العلم [01:00:37](#) الخاطب معه هين يتدرج معه لكن المتألوث بعلم الكلام علم الكلام -

عبث في مخه عبشا كبيرا وشوش عليه عقله تشويشا كبيرا فاضر به اضرارا عظيما ولهذا قلت يعني عند بعضهم جرأة سافرة جدا في رد كلام الله او رد احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم احيانا بالفاظ ما - [01:00:55](#)

تظن ان مسلم يجرؤ ان يقول مثل هذا الكلام في كلام الله او كلام رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه الخامسة سلام ابن عباس [01:01:13](#) لمن استنكر شيئا من ذلك وانه اهلكه -

قال كلام بن عباس لمن استنكر شيئا من ذلك. استنكر شيئا من ذلك اي من صفات الله في قصة الرجل التي مرت معنا وانه رضي الله عنه قال ما فرقوا هؤلاء - [01:01:33](#)

في رواية ما فرق هؤلاء وانظر تنصيص المصنف على وانه اهلكه اي ان الغلط في هذا الباب باب الاسمى والصفات ليس بالغلط في اسم اه اي اسم اخر. ليس بالغلط في اسم اي اسم اخر - [01:01:47](#)

لانه باب هلكة وامر خطير جدا ولهذا يجب على العبد ان يتقي الله وان يحرض على تعلم اسماء الله وصفاته على جادة اهل السنة [01:02:10](#) جادة مباركة جادة الصحابة ومن اتبعهم باحسان هذى جادة مباركة -

قائمة على الايات بلا تمثيل والتزييه بلا تعطيل على حد قول الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:02:33](#)